

## مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية

### تأسيس الهندسات المتكاملة: خطوة ملموسة نحو تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية



اعلي مدار الثلاثين سنة الماضية امتد دور الوزارة ليشمل كل شيء بدأ من إدارة سلسلة كاملة من الموارد المائية لمواجهة الطلب التنافسي من المستخدمين في الصناعة و الاستخدامات المنزلية، معالجة موضوعات الصرف، مراقبة نوعية المياه، وكذلك عنونة الاهتمامات البيئية. و ينتج عن هذا خلق عدد من الأقسام و الإدارات المتخصصة داخل وزارة الموارد المائية و الري و لكل منها خبراتها و المنتدبين. و بينما يتم عنونة الاحتياجات تقوم الهياكل التنظيمية و الثقافية بمنع التعارض في التنسيق بين الأقسام علي المستويين المركزي و المحلي.

وقد سلمت وزارة الموارد المائية و الري الآن بأن الموارد المائية يمكن إدارتها بشكل أفضل عن طريق منهج متكامل حيث تقوم الأقسام المختلفة بالتنسيق فيما بينها و مع المستخدمين لحل الموضوعات المعقدة و المتعددة الأبعاد و التي لا يمكن معالجتها فردياً. و لذلك فقد قررت وزارة الموارد المائية و الري تيسير الأمور بحل مستوي التفقيش تدريجياً و إعطاء سلطة أكبر لصنع القرار للهندسات المتكاملة لإدارة الموارد المائية المنشأة حديثاً حيث تم دمج هندسات الري و الصرف و أقسام هندسات وزارة الموارد المائية و الري الأخرى.

و قد تم إنشاء ٤ هندسات استرشادية متكاملة لإدارة الموارد المائية خلال السنوات من ٢٠٠١ و حتى ٢٠٠٣. في البداية كان التقدم بطيئاً - كما هو متوقع من أي تغيير مؤسسي رئيسي يحدث - و لكننا الآن نجد أن هذه الهندسات الاسترشادية قد ظهرت فوائدها جلية لمديري وزارة الموارد المائية و الري و مستخدمي المياه.

- المهارات و المعدات و الموارد المشتركة
- قنوات الاتصال الانسيابية.
- لا مركزية و تبسيط عملية صنع القرار.

و قد طلبت وزارة الموارد المائية و الري الدعم المتواصل من برنامج المعونة الأمريكية لتطبيق هذا المنهج المتكامل علي ٥ إدارات عامة للموارد المائية و الري. و بدأت في أكتوبر ٢٠٠٤ - تحت إشراف مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية " حياة " - مهمة تأسيس ٢٧ هندسة متكاملة لإدارة الموارد المائية و التي تغطي أكثر من مليون فدان أي حوالي ١٥ % من المساحة المروية في مصر.



و قد تم إنجازا تقدم ملحوظ خلال ستة أشهر.

- تم تحديد الهيكل التنظيمي للهندسات المتكاملة لإدارة الموارد المائية بأدوار و مسؤوليات الأقسام المختلفة.
- ترسيخ الحدود الخاصة بالهندسات المتكاملة لإدارة الموارد المائية.
- تم تعيين مديري و رؤساء الأقسام لكل هندسة متكاملة لإدارة الموارد المائية.
- إعادة تعيين فريق العمل من الأقسام المختلفة لوزارة الموارد المائية و الري.
- توزيع المكاتب و المعدات علي الهندسات المتكاملة لإدارة الموارد المائية.



قام مشروع الإدارة المتكاملة لإدارة الموارد المائية "حياة" بتقديم الدعم و المساعدة الفنية للـ ٢٧ هندسة متكاملة لإدارة الموارد المائية بالتعاون مع الشركاء المختلفين من المراكز الرئيسية لوزارة الموارد المائية و الري و كذلك من المكتبين الإقليميين للمشروع. هذا الدعم الفني يشمل كل شيء من عمل مسودة و فحص القرارات الوزارية حتى عملية الإمداد بالمكاتب و الحواسيب الآلية و معدات رصد المياه و كذلك تزويد فريق العمل بالدورات التدريبية و متابعة الأداء لكل الـ ٢٧ هندسة متكاملة.

